

دليل دور الطالب في تطبيق نظام جودة التعليم ببرنامج ليسانس علم النفس بنظام الساعات المعتمدة (المهام والمسؤوليات) *

مقدمة:

في ظل عالم سريع التغير، يشبه بأنه قرية صغيرة، تميز بسرعة انتقال وتبادل الأفكار والثقافات بين بلدانه، وجدنا أنفسنا أمام مجموعة من التحديات التي فرضت نفسها على الساحة، والتي من أهم سماتها المنافسة الشرسة في سوق العمل، الذي أصبح يبحث عن أفراد مؤهلين لهذه المنافسة من خلال ما يتسلحون به من مهارات وإمكانات وقدرات تعدت حدود المعارف النظرية. لذلك أصبح لزاماً علينا أن نضع هذه العوامل العالمية في الاعتبار مع الحفاظ على ثوابت الأمة وقيمها. هنا ظهرت منظومة الجودة في التعليم، وأصبحت هي الأمل في التطوير والتحسين المستمر لتحقيق التميز.

لماذا ننشد الجودة في التعليم؟

هل تعلم أن الطلاب الذين يتخرجون في جامعات مرموقة تحقق متطلبات الجودة تتوافر لهم فرص عمل أفضل من غيرهم، سواء في بلدهم أو خارجها وتطبيق نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي يضمن لك أن تكون خريجاً متميزاً وسط آلاف الخريجين، ويوفر لك فرصاً عديدة للحصول على الوظيفة التي تسعى إليها فور تخرجك، ويجعل منظمات سوق العمل تنهات على توظيفك.

* هذا الدليل تم اقتباسه بالكامل من "دليل الطالب الجامعي إلى الجودة، الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مارس ٢٠١٠



إن الجامعات التي تطبق نظم الجودة تخرج طلابًا يتميزون بأنهم:

- ١- ذو إرادة وقدرة على التكيف مع مختلف ظروف العمل في بلدهم وفي خارجها مع مراعاة واحترام عادات وتقاليد وثقافات الآخرين.
- ٢- قادرون على الاتصال والتواصل الناجح مع الآخرين.
- ٣- قادرون على حل المشكلات واتخاذ القرارات البناءة.
- ٤- قادرون على الإبداع والتميز.
- ٥- قادرون على إدارة الوقت والموارد والأزمات.
- ٦- ذو أخلاق وثقة بالنفس.
- ٧- ذو سلوك قويوم ومظهر مقبول.

تطبيق نظم الجودة في التعليم يسهم في إعداد أجيال مؤهلة قادرة على الإبداع، ويتحقق ذلك عن طريق ممارسات عديدة، من بينها:

- ١- إعداد الخريج في ضوء متطلبات سوق العمل.
- ٢- اختيار التخصص الدراسي وفق ميولك المهنية
- ٣- توفير البرامج الأكاديمية التي تنمي المهارات الضرورية لسوق العمل.
- ٤- اختيار أعضاء هيئة التدريس الأكفاء.
- ٥- استخدام أساليب التقييم الفعالة.
- ٦- تهيئة المناخ التعليمي.
- ٧- ممارسة العمل الجماعي.
- ٨- توفير التجهيزات المطلوبة.
- ٩- الاستجابة للشكوى والمقترحات.

الجودة مسئولية من؟

إن تطبيق نظم الجودة في برنامجك مسئولية كل من: عمادة وإدارة البرنامج، والأستاذ الجامعي والعاملين، علاوة على مسئوليتك أنت في هذه المنظومة.

دور الطالب في تطبيق نظم جودة التعليم بالبرنامج:

دورك الأساسي في تطبيق نظم جودة التعليم ببرنامجك في المحاور الآتية:

١. المنهج:

- اسأل أستاذ كل مقرر تقوم بدراسته عن مخرجات التعلم المستهدفة منه.
- اسأل عن توصيف البرنامج الذي تدرس مرارته.

٢. التعليم والتعلم:

- ساعد أساتذتك في عمليتي التعليم والتعلم بأن تؤدي ما يسند إليك من تكاليفات، وشارك بفاعلية في المناقشات التي تطرح داخل قاعات المحاضرات، واطرح أسئلة هادفة وبناءة.
- تفاعل مع أساتذتك لتطبيق أساليب التعلم الحديثة.
- شارك في برامج التدريب التي تعقدتها الجامعة، بهدف تنمية مهاراتك، واكتساب مزيد من المعلومات والمعارف.
- شارك بفاعلية في التدريب الميداني، الذي يمثل أهم متطلبات الالتحاق بسوق العمل.

٣. التقييم:

- احرص على تقييم عمليتي التعليم والتعلم، الذي تتفاعل خلاله مع أساتذتك، وأن تكون موضوعياً إلى أقصى الدرجات، حتى يتحقق الهدف المرجو من



هذا التقييم. وعادةً ما يُجرى هذا التقييم من خلال أساليب رسمية مثل:
الاستبانة التي يتم جمعها في نهاية تدريس المقرر.

4. العمل الجماعي:

- ساعد وساند زملائك في الفهم والتعلم، وكذلك في توضيح أهمية دورهم في تحقيق جودة التعليم لتضمن مستقبلًا أفضل لك ولوطنك.
- احرص على المشاركة في أداء أنشطة التعلم مع زملائك، لتنمية مهارات العمل الجماعي.

5. الدعم الطلابي:

- اقرأ دليل الطالب الخاص بكليتك جيدًا، واحرص على معرفة نظام الدراسة بها.
- احرص على مناقشة أستاذك في نتائج الامتحانات، لكي تقف على أسباب أخطائك لتعمل على تجنبها في الامتحانات القادمة.
- احرص على التواصل الدائم مع المرشد الأكاديمي الخاص بك، واسأله عن كل ما تريد، واطلب نصيحته باستمرار.

6. رسم رسالة البرنامج:

- تعرف رسالة البرنامج وخطتها المستقبلية، وشارك برأيك في عمليات التحسين والتطوير.



٧. الموارد التجهيزات بالبرنامج:

- احرص جيداً على الاستفادة من موارد برنامجك (مكتبة، أجهزة حاسب آلي، أدوات المعامل).

٨. المشاركة المجتمعية:

- شارك مؤسستك في برامج التوعية المجتمعية والبيئية، فهي جزء لا يتجزأ من متطلبات اكتسابك لمهارات العمل.
- قدم الخدمة لأعضاء المجتمع المحلي، وشارك في تفعيل المشاركة المجتمعية التي يقوم بها البرنامج.
- شارك بفاعلية في الندوات العلمية، وإجراء البحوث التي يتم تدريبك من خلالها على المهارات العقلية والعملية التي يتطلبها سوق العمل.

٩. اعتماد البرنامج:

- سوف يتوالى على برنامجك زيارات للمراجعة، يقوم بها مراجعون خبراء في مجال جودة التعليم تابعين لجهات ضمان جودة التعليم والاعتماد. احرص على إمدادهم بالمعلومات الصحيحة دون المبالغة عندما يُطلب رأيك في هذا الشأن.

*** لمزيد من المعلومات، راجع دليل الطالب الجامعي إلى الجودة، الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.